التعليم للاجئين في العراق

الدعم والأثر للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٥

قامت وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان بإدارة وتشغيل نظام تعليمي موازٍ للأطفال السوريين اللاجئين في المخيمات والمناطق الحضرية في بداية الأزمة السورية. وعقدت حكومة الإقليم شراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وعددٍ من الجهات الفاعلة في قطاع التعليم لوضع سياسة دمج اللاجئين في التعليم مطلع عام ٢٠٢٢، التي تهدف إلى دمج الأطفال والمعلمين السوريين تدريجياً في النظام التعليمي الحكومي في إقليم كردستان العراق.

وقد نفذت سياسة دمج اللاجئين في التعليم تدريجيا، بدءاً بتجربة دمج الأطفال اللاجئين في المدارس الحكومية من الصف الأول إلى الرابع خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، مع التوسع التدريجي بإضافة صف دراسي جديد في كل عام دراسي لاحق. واعتباراً من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، تم دمج الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الحكومية حتى الصف الثاني المتوسط، مع التزام من حكومة الإقليم بزيادة الدمج تدريجياً ليشمل حتى الصف السادس الإعدادي بحلول عام ٢٠٣٠.

وهكذا أصبحت سياسة دمج اللاجئين في التعليم هي الأداة الرئيسة التي يتم من خلالها إدماج اللاجئين في التعليم الحكومي. وقد دعمت المفوضية هذا التوجه من خلال الاستثمار في البنية التحتية التعليمية، فضلًا عن برامج التعليم الرسمي وغير الرسمي.

وخلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٥، تم استثمار نحو ٢٨,٣ مليون دولار أمريكي عبر المفوضية في دعم تعليم اللاجئين وطالبي اللجوء في العراق.

أبرز الإنجازات

تم استثمار أكثر من **١٥ مليون** دولار أمريكي في توسيع البنية التحتية التعليمية[1] [2]، وشمل ذلك ما يلي:

- **إنشاء ١٤ مدرسة جديدة** تضم ١٨٩ صفاً دراسياً.
- **توسعة ٣٨ مدرسة قائمة** من خلال إضافة ١١٧ صفاً دراسياً جديداً.
- ت**أهيل ٣٨ مدرسة تضمنت** أعمال الصيانة الدورية وإنشاء المرافق الصحية والمياه والإصحاح.

تم تخصيص نحو **١٣,٣ مليون** دولار أمريكي لدعم برامج التعليم الرسمي وغير الرسمي المنفذة بالتعاون مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية، وتشمل هذه البرامج دروس اللغة الكردية، ودروس التقوية، والنوادي الشبابية، وتدريب المعلمين.

[1] ، لا يزال العمل جارياً اعتبارًا من تشرين الأول ٢٠٢٥ في بناء ست مدارس جديدة، وإضافة ٢٠ صفاً دراسياً إضافياً، وتجديد أربع مدارس -وهي ضمن الأرقام المذكورة أعلاه-. ومن المقرر اكتمالها في أواخر عام ٢٠٢٥ أو مطلع عام ٢٠٢٦.

[2] تم توسيع البُنى التحتية التعليمية في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية.

أثر الاستثمارات خلال الأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٥

يوجد حالياً **٤٨،٠٨٩ طفلاً من اللاجئين السوريين** مسجلين في المدارس الحكومية في إقليم كردستان العراق.

ارتفعت نسبة التحاق الأطفال اللاجئين السوريين بالمدارس في إقليم كردستان العراق من **٥١٪** في عام ٢٠٢٢ إلى **٧٥٪** في عام ٢٠٢٥.

شارك ٣١،٢١٧ فرداً من بينهم طلاب وأولياء أمور ومعلمون، في دورات اللغة الكردية التي نظمتها المفوضية.

تسلّمت **٧،٩٠٧ مدرسة** مواد تعليمية وتعلّمية مثل مقاعد دراسية وأقلام وأدوات مدرسية أخرى.

تلقى **١٥،٧٢٦ من الكوادر التعليمية وغير التعليمية** تدريبات مقدمة من المفوضية.

تسلّم **٥٢،٤٦٥ طفلاً** مواد ومستلزمات تعليمية مثل الحقائب المدرسية والدفاتر والأقلام.

أكثر من ٧٠٠ معلم ومعلمة من اللاجئين السوريين يعملون في الوقت الحالي بعقود سنوية لدى وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان ويدرسون ضمن نظام التعليم الحكومي. وقد تلقى هؤلاء المعلمون إلى جانب أقرانهم المحليين تدريبات على الأساليب التربوية وطرائق التدريس باللغة الكردية.

تشارك سناء -وهي طالبة لاجئة سورية- في دروس تعويضية خلال العطلة الصيفية. وقد ساعدت هذه الدروس، التي ينفذها شريك المفوضية المجلس النرويجي للاجئين، الطلاب التعرف على المناهج الكردية وتهيئتهم للاندماج في المدارس الحكومية قبل بدء العام الدراسي الجديد.